

يمكن التقدم التقني وامتلاك الاسلحة المتطورة بعض الدول العالم من فرض سيطرتها على دول أخرى. كانت الاحوال السياسية والعلاقات الدولية قبيل الحرب العالمية الثانية نحو التالي: القارة الأمريكية: هيمنت عليها الولايات المتحدة التي اتبعت فيها سياسة العزلة الرامية إلى ابعاد النفوذ الأوروبي المتنامي. لم تكن لها علاقات دولية فاعلة فيما يجري من أحداث سياسية في القارات الأخرى. القارة الأفريقية: كانت بلدانها ميدان التنافس الأوروبي الرامي إلى السيطرة والاستعمار. القارة الآسيوية: خضعت أجزاء واسعة منها للاستعمار الأوروبي، وخصوصا الهند والهند الصينية وجنوب شرقي آسيا. برزت فيها آنذاك بعض الإمبراطوريات والدول المنافسة لأوروبا مثل الدولة العثمانية واليابان والصين. القارة الأوروبية: تمكنت معظم دولها من بسط نفوذها الاستعماري على مختلف القارات. كانتا أوروبا المسرح الرئيس لأحداث الحرب العالمية الثانية. في هذه حارب كان هناك ثلاث تحالفات دولية مهدت للحرب العالمية الأولى، أول تحالف وهو تحالف عصبة الأباطر ، بعد انتصار ألمانيا على فرنسا سنة ١٨٧٠ ميلادي وسيطرتها على الأزلزاس واللورين ، خططت ألمانيا لعزل فرنسا من الناحية السياسية لكيلا تعود الى القوة التي كانت تملكها، ولقد اتصلت ألمانيا اتصالات سياسية على إمبراطورية النمسا وإمبراطورية روسيا ولقد عملوا جميعهم على تحالف واحد سمي بعصبة الأباطر ، ولكنه لن يستمر حيث إن روسيا قد خرجت في عام ١٨٧٨. التحالف الثاني وهو تحالف دول الوسط بين ألمانيا والنمسا وإيطاليا عام ١٨٨٢، بعد ان عملت النمسا على فرض وصايتها تجاه صربيا، لقد حدث تصادم بالمصالح فيما بين النمسا وروسيا، ولكن سرعان ما قررت النمسا في عمل تحالف وهذا لكي تضمن النمسا السلامة أكثر في حالة حربها مع ألمانيا، بعد ذلك لقد انضمت إيطاليا الى هذا التحالف ولقد كان هذا رغبة منها لكي تحصل على موضع قدم في مناطق شمالي إفريقيا دول أي مشاكل أو معارضات من قبل فرنسا، التحالف الثالث وهو تحالف الوفاق الثلاثي بين فرنسا وروسيا وبريطانيا ١٩٠٧ ولقد نشأ هذا التحالف بعد اعلان انسحاب روسيا من تحالف عصبة الأباطرة في عام ١٨٧٨ ، ولكن نشاط العلاقة بين فرنسا وبريطانيا كان يشكل فائدة لهم لكي يقفوا أمام الأطماع الألمانية في القارة الأوروبية. هناك العديد من الاسباب لحدوث الحرب العالمية الاولى واحدة من الأسباب غير المباشرة وهي الأزمات الدولية ظهرت هذه الأزمات للدول بنتيجة نتيجة التنافس على السيطرة والاستعمار الاول ازمة مراكش التي تشأت بين فرنسا وألمانيا السبب الثاني ازمة استيلاء ألمانيا على الازاس واللورين من فرنسا السبب الثالث الازمة البلقانية وهي ما دفع روسيا الى معارضتها وفي سنة 1912 م شجعت روسيا دول البلقان ضد الدولة العثمانية ونمسا، وهو ما زاد التوتر في علاقات الدولة. سباق التسلح والتنافس الاقتصادي هو من الأسباب العامة للحرب العالمية الأولى، من الأسباب المباشرة في عام 1914 م اغتيال طالب صربي ولي العهد النمسا آنذاك زوجته في أثناء زيارتهما لسرايفو عاصمة البوسنة والهرسك التي ضمتها نمسا الى سيطرتها في عام 1908 م تعبيرا عن اعتراضه على ضم الإقليم للنمسا، انتهت الحرب بمعاهدة فرساي (28 يونيو 1919) ،